[205] فلا يزال يتمنى حتى ينزل (1). 32 - العيون: باسناده عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: في أول يوم من شهر رمضان تغل مردة الشياطين (2). 33 - العلل: عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن على بن أسباط (3) عن أبي عبد الرحمن قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ربما (4) حزنت فلا أعرف في أهل ولا مال ولا ولد، وربما فرحت فلا أعرف في أهل ولا مال ولا ولد فقال: إنه ليس من أحد إلا ومعه ملك وشيطان فإذا كان فرحه كان دنو الملك منه وإذا كان حزنه كان دنوا الشيطان منه، وذلك قول الله تبارك وتعالى (5) " الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم " (6). بيان: كأن المراد أن هذا الهم لأجل وساوس الشيطان لكنه لا يتفطن به الانسان فيظن أنه بلا سبب. أو المراد: أنه لما كان شأن الشيطان ذلك يصير محض دنوه سببا للهم، أو أراد السائل عدم كونه لفوت تلك الأمور في الماضي ويجري جميع الأمور في الملك أيضا. 34 - الكافي: عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من قلب إلا وله اذنان على أحدهما ملك مرشد، وعلى الاخرى

---

(1) فروع الكافي 6: 540 رواه عن على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الدهقان عن درست عن ابراهيم. وللحديث ذيل لم يذكره المصنف ههنا. (2) عيون اخبار الرضا: 228 وفيه: [المردة من الشياطين] والحديث باسناده و تمامه يأتي في باب فضل شهر رجب (3) في نسخة: [عن اسباط] وفى المصدر: عن عباس عن اسباط وفى نسخة منه: الحسن بن على بن عباس. (4) في المصدر: انى ربما. (5) البقرة: 268. (6) علل الشرائع: 42.